

## المجلس ) 1 ( | شرح كتاب مختصر العقيدة | الفصل الأول أساس

### العقيدة وتعريفها | #دروس\_الشيخ\_المشيخ

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى الفصل الاول اساس العقيدة - 00:00:02

وتعريفها المطلب الاول اساس العقيدة هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ استغفروا وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من یهده الله فلا مصل له - 00:00:22

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبد رسول الله صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:52

منتبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاحبة هذا المتن الذي بين ايدينا متن الخلاصة في العقيدة هو مختصر من كتاب سابق اسمه المختصر في العقيدة قد اشتمل هذا المتن - 00:01:12

على ما يتعلّق بمعتقد اهل السنة والجماعة في ابواب الالوهيات والايام بالله عز وجل فيما يتعلّق في باب الالوهيات ابواب الايمان وما يجب على المسلم ان يعتقد فيما يدخل بالايام بالاليوم الاخر - 00:01:46

وما يتعلّق بمعتقد اهل السنة والجماعة فيما يتعلّق اصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم والبيته وقد اجتهد في تحرير مسائله ضبطها على شكل اقسام واحوال لكي يقرب فهمها لطالب العلم - 00:02:30

ويسهل عليه حفظها ايها الاحبة العقيدة امرها عظيم و شأنها كبير وهي اول واجب توحيد توحيد الله عز وجل هو اول واجب على العباد قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسول - 00:03:05

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم المخرج في الصحيحين لما بعث النبي صل الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل كتاب - 00:03:40

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك - 00:04:05

فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم فانهم اجابوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فاول - 00:04:31

واجب على العبد هو التوحيد فكان حريا به ان یهتم بمعرفته وتخليصه وتصحیح عقیدتها ايضاً مما یدل على اهمية دراسة العقيدة التوحيد ان التوحيد شرط لصحة العمل فلا تصح الاعمال - 00:04:58

الا بالعقيدة الصحيحة والتوحيد الخالص قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا وقال سبحانه وتعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم - 00:05:35

الا انهم كفروا بالله وبرسوله النعمات مع ان نفعها متعد لم تقبل من هؤلاء الذين انفقوا لانهم كفروا بالله وبرسوله وقال سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك - 00:06:00

التوحيد اساس صحة الاعمال فلا يقبل من العبد عملا الا بالتوحيد الحالص. والعقيدة الصحيحة كذلك ايضا التوحيد ايتها الاحبة سبب دخول الجنة ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:36](#) ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدق من قلبه الا حرمته الله على النار كذلك ايضا التوحيد ايتها الاحبة سبب لاسمه الدم في حديث ابن عمر - [00:07:07](#)

رضي الله تعالى عنهم المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة - [00:07:30](#)

ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصمو مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله عز وجل ايضا التوحيد ايتها الاحبة سبب لليل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في صحيح البخاري - [00:07:52](#)

ان ابا هريرة سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن اسعد الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - [00:08:18](#)

التوحيد ايتها الاحبة سبب دخول الجنة فمن كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة التوحيد ايتها الاحبة سبب لعدم الخلود في النار حتى ولو عذب - [00:08:40](#)

المسلم اذا مات على شيء من الكبائر ولم يشأ لم يغفر له وعذب فانه اذا مات على التوحيد فان مآلته الى الجنة لا يخلد في النار ولهذا في حديث انس رضي الله تعالى عنه المخرج في صحيح البخاري - [00:09:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا الله الا الله بهذه الادلة ايها الاحبة وبهذه الادلة يتبيّن لنا اهمية التوحيد وانه ينبغي للمسلم ان يحرص دائمًا وابدا على تصفيّة عقيدته - [00:09:30](#)

وتخلص توحيد وطريق ذلك وسببه هو العلم ودراسة مثل هذه المตلون ومعرفة مذهب اهل السنة والجماعة فيها يقول اساس العقيدة العقيدة في اللغة مأخوذة من العقد وهو الشد والربط. العقيدة في اللغة مأخوذة من العقد وهو الشد والربط - [00:10:00](#) واما في الاصطلاح فهو الايمان الجازم بالله تعالى الايمان الجازم بالله تعالى وما يجب له من التوحيد والايام بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وما يتفرّع عن هذه الاصول ويلحق بها - [00:10:37](#)

تعريف العقيدة هي الايمان الجازم بالله تعالى وما يجب له من التوحيد والايام بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وما يتفرّع عن هذه الاصول ويلحق بها وهذا ان شاء الله كله سبأتنا ان شاء الله خلال هذه المجالس. يعني ما يتعلق بالتوحيد - [00:11:03](#)

من بيان اقسام التوحيد وتعريف التوحيد وبيان ما يضاد التوحيد من الشرك سواء كان شركا اصغر او كان شركا اكبر هذا كله ان شاء الله سببته كذلك ايضا ما يتعلق الايمان بالله والايام بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:11:40](#)

هذا كله سببته ونوضحه خلال هذه المجالس ثم بعد ذلك قال اساس العقيدة اساس العقيدة هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وهذا ان شاء الله سبأتي ان شاء الله مبينا موضحا - [00:12:07](#)

ويدل لذلك قول الله عز وجل في سورة النساء ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين ولكن البر من امن بالله والملائكة من امن بالله واليوم الاخر - [00:12:36](#)

والملائكة والكتاب والنبين. فهذه الاية بينت اساس العقيدة الذي يجب على المسلم ان يعتقد. وهو الايمان بالله الايمان بملائكته الايمان بكتبه الايمان برسله الايمان باليوم الاخر وسيأتي ان شاء الله - [00:13:00](#)

بيان ذلك موضحا. المطلب الثاني شهادة ان لا الله الا الله. وفيه مطالب الاول معناها لا معبود بحق الا الله. الثاني ركنا هذه الشهادة. نفي في قوله تعالى لا الله واثبات في قوله - [00:13:26](#)

تعالى الا الله. فلا الله نفت الالوهية عن كل ما سوى الله. والا الله اثبتت الالوهية لله وحده لا شريك له الثالث لا يكفي مجرد النطق بـلا الله. فمن قال هذه الكلمة عالما بمعناها عالما بمقتضاه - [00:13:46](#)

من نفي الشرك واثبات الوحدانية مع الاعتقاد الجازم لما تظمنته والعمل به فهو المسلم حقه. ومن عمل فيها من غير اعتقاد فهو المنافق. ومن عمل بخلافها من الشرك فهو المشرك وان قالها بلسانه. هذه الكلمة هذه - 00:14:06

الكلمة العظيمة كلمة لا الله الا الله هي بوابة التوحيد وهي دعوة الرسل بها ارسلت الرسل وانزلت الكتب وهي سبب عصمة الدم والمال.

وكما تقدم حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:26

عندما قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد

عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله عز وجل - 00:15:00

هذه الكلمة العظيمة كلمة لا الله الا الله هي طريق دخول الجنة وقد ثبت في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من قال لا الله الا الله ومات على ذلك دخل الجنة - 00:15:25

اخرجه البخاري في صحيحه هذه الكلمة العظيمة كلمة لا الله الا الله هي طريق نيل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وقد

ثبت في صحيح البخاري ان ابا هريرة سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن اسعد الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

فقال من قال لا الله الا الله صدقا من قلبه فمن قال هذه الكلمة صادقا لما قلبه صادق بما يقول فانه يكون سببا لنيل شفاعة نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

فاسعد الناس من قال هذه الكلمة خالصا من قلبه كذلك ايضا في حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشهد ان

لا الله الا الله - 00:16:53

وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمته الله على النار فهذه الكلمة هي سبب عصمة الدم هي سبب دخول الجنة هي سبب عدم

الخلود في النار هي سبب نيل شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:12

بها ارسلت الرسل وانزلت الكتب. ما معنى هذه الكلمة العظيمة؟ ما معنى اشهد بمعنى اعترف واقر اعترف واقر شهادة اعترف واقر

اقرار واعتراف من شاهد بعينه. كانك تقول هذا الاقرار - 00:17:39

الذى اقر به وهذا الاعتراف الذى اعترف به كأنني شاهدته بعيني فهو عبر عن لفظ الشهادة اه عن لفظ الاقرار بلفظ الشهادة مبالغة في

تأكيد هذا الاقرار كانه يقول كانك اذا شهدت هذه الشهادة العظيمة كانك تقول اعترف واقر اقرار من - 00:18:11

شاهد بعينه انه لا الله الا الله. ومعنى هذه الكلمة العظيمة معناها لا معبود بحق الا الله عز وجل وهذا هو توحيد الالوهية الذي سنشير

الى ان شاء الله عز وجل. وسنذكر ما يضاده - 00:18:50

من التوحيد باذن الله عز وجل لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. ان مخففة من الثقيلة لا الله لا نافية الجنس الله اسمها الخبر محفوظ

تقديره حق - 00:19:16

لا الله حق لا معبود حق الا الله. لفظ الجلالة بدل من الخبر المحفوظ فمعنى هذه الكلمة العظيمة لا معبود بحق الا الله عز وجل ولابد

لهذه الكلمة ايها الاحبة من ركنين - 00:19:42

لابد لها من ركنين لا يتم مقتضى هذه الكلمة الا اذا اتي المسلم بهذين الركنين الركن الاول الاثبات والركن الثاني النفي فلا بد من النفي

ولابد من الاثبات لاثبات - 00:20:05

ولم تنفي لم توحد ولو نفيت ولم تثبت لم توحد لا بد من هذين الركنين الاثبات والنفي الاثبات ان تثبت التوحيد لله عز وجل والنفي ان

تنفي التوحيد عن ما سوى الله عز وجل - 00:20:33

لو اثبت التوحيد لله ولم تنفي لم تتحقق مقتضى هذه الكلمة العظيمة كذلك ايضا لو نفيت التوحيد عن غير الله عز وجل ولم تثبت لله

سبحانه وتعالى فانك لم تتحقق مقتضى هذه الكلمة العظيمة فالابد من النفي والاثبات - 00:20:58

كذلك ايضا لا يكفي مجرد النطق بلا الله الا الله. بل لا بد من اعتقاد مقتضى هذه الكلمة لانه سياتينا ان شاء الله في تعريف الایمان ان

الایمان عند اهل السنة والجماعة - 00:21:28

انه قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان فلا بد من هذه الامور الثلاثة لابد ان تعتقد بقلبك وانت تلفظ بلسانك وان تعمل

بجوارك لكي تكون على طريق اهل السنة والجماعة مجاناً لاهل الطريق اهل بدعة - 00:21:49

من المرجئة وغيرهم. كما سيأتي بيانه ان شاء الله. فلا يكفي مجرد النطق بكلمة لا اله الا الله. ولا يكفي مجرد الاعتقاد. بل لا بد ان تلفظ بلسانك وان تعتقد - 00:22:18

بقلبك وان تعمل ايضاً بجوارك بمقتضى هذه الكلمة العظيمة فهذا هو الایمان عند اهل السنة والجماعة كما سيأتي بيانه لو لفظ بلسانه فقط او اعتقد بقلبه فقط فانه لا يكون - 00:22:37

عاماً بمقتضى هذه الكلمة العظيمة سالكاً مسلك اهل السنة والجماعة. وسيأتي بيان شاء الله آما الاشارة ستأتيانا ان شاء الله الاشارة الى مذاهب اهل البدع من قال يكفي التلفظ باللسان ومن قال يكفي - 00:23:02

المعرفة بالقلب الى اخره. وان هذا كله مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة. نعم المطلب الثالث تعريف العقيدة والتوحيد. العقيدة هي الایمان الجازم بالله تعالى وبما يجب له من التوحيد والایمان - 00:23:22

بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره. وبما يتفرع عن هذه الاصول ويلحق بها والتوحيد افراد الله بما العقيدة تقدم لنا تعريف العقيدة وما هي العقيدة؟ وان العقيدة هي الایمان - 00:23:42

مال الجازم بالله تعالى وما يجب له من التوحيد والایمان بملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر وما يتفرع عن هذه الاصول ويلحق بها توحيد ما هو التوحيد التوحيد في اللغة مأخوذ من الوحدة - 00:24:02

وهو الافراد واما في الاصطلاح التوحيد هو افراد الله عز وجل بما يجب له من الالوهية والربوبية والاسماء والصفات توحيد هو افراد الله عز وجل بما يجب له من الالوهية - 00:24:27

والربوبية والاسماء والصفات. الالوهية بمعنى العبادة وهذا هو القسم الاول من اقسام التوحيد وهو توحيد الالوهية. افراد الله عز وجل بالعبادة الربوبية هو افراد الله عز وجل بالملك والخلف والامر الربوبية افراد الله عز وجل بالملك - 00:24:52

والخلق والامر فلا ما لك الا الله ولا خالق الا الله ولا امر الا الله والمراد بهذا ايها الاحبة الملك المطلق والخلق المطلق والامر المطلق هذه يختص الله عز وجل بها - 00:25:23

وبقية معاني الربوبية تعود الى هذه الامور الثلاثة الملك والخلق والامر المخلوق يملك ويأمر ويخلق لكن خلقه محصور مقيد فقد يخلق هذا الكرسي لكن لا يخلق الالله الاخر او المصنوع الاخر - 00:25:52

الذى يخلق خلقاً مطلقاً هو الله سبحانه وتعالى قد يملك ان يأمر اهله ووالاده لكن لا يملك ان يأمر جاره الذي يملك امراً مطلقاً هو الله سبحانه وتعالى فالامر المطلق - 00:26:30

والملك المطلق ايضاً قد يملك هذا الشيء لكن لا يملك الشيء الاخر الذي يملك الملك المطلق ويأمر الامر المطلق ويخلق خلقاً مطلقاً هو الله سبحانه وتعالى المخلوق يملك لكن ملكه محصور - 00:26:57

ايضاً مقيد بالشرع فليس له ان يملك ما حرم الله عز وجل عليه ليس له ان يأمر بما حرم الله بما حرم الله عز وجل عليه ليس له ان يخلق - 00:27:30

ما حرمه الله عز وجل عليه المخلوق يعتري ملكه وامره وخلقه التقليد والحصر. لكن بالنسبة لله عز وجل يملك الملك المطلق ويأمر الامر المطلق ويخلق الخلق المطلق هذا هو افراد الله عز وجل بالربوبية - 00:27:49

لا خالق ولا مالك ولا امر الا الله عز وجل وافراده بالالوهية لا معبود بحق الا الله عز وجل وافراده بالاسماء والصفات ان يوصف سبحانه وتعالى بما وصف به نفسه - 00:28:22

وبما وصف به وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته من غير تحرير ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل كما سيأتي ان شاء الله واثبات ما يختص به سبحانه وتعالى من الاسماء والصفات - 00:28:48

دون مشاركة احد من المخلوقين كما اختص الله عز وجل به من الاسماء والصفات يجب افراد الله عز وجل بها دون ان يشاركه فيها احد من المخلوقين. هناك اسماء اختص الله عز وجل بها - 00:29:13

هناك صفات اختص الله عز وجل بها يجب ان يفرض الله عز وجل بها ولا يجوز ان تصرف لغير الله عز وجل. فمثلا اسم الله الى الرحمن رب العالمين الى اخره - [00:29:34](#)

هذا اسماء اختص الله عز وجل بها لا يجوز ان يشاركه فيها احد من المخلوقين كذلك ايضا هناك صفات اختص الله عز وجل بها. لا يجوز ان يشاركه او ان - [00:29:52](#)

لغير الله سبحانه وتعالى كعلم الغيب والقدرة على كل شيء وغير ذلك من الصفات التي اختص الله عز وجل بها. من حقيقة التوحيد دخل الجنة. المحققون للتوحيد على درجات متفاوتات - [00:30:12](#)

لكن شرط تحقيق التوحيد تخلصه من احد نواقه المخرجة من الدين والملة. ثم بعد ذلك الناس في تحقيقه على قسمين الاول تحقيق واجب. وهو تخلصه من الامور المحرمة كالشرك الاصغر والبدع والمعاصي. مع فعل - [00:30:32](#)

ذات الشرعية والناس في هذا على درجات. الثاني تحقيق مستحب. وهو تخلصه من الامور المكرهه. مع فعل قربات مستحبة والناس في هذا على درجات متفاوتة. تحقيق التوحيد سبب من اسباب دخول الجنة - [00:30:52](#)

وفي حديث ابن عباس المخرج في الصحيحين لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من امته سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

دخل منزله فخاض الناس في اولئك من هم هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا اشياء قال بعضهم لعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:39](#)

وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. لا يستردون - [00:32:05](#)

لا يكتوون لا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فهؤلاء حقووا التوحيد بفعل هذه الاشياء فكان جزاؤهم انهم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وسيأتيون يعني هؤلاء لتحقيقهم والتوحيد انهم يتوكلون على الله عز وجل - [00:32:31](#)

في جميع احوالهم وشأنهم لا يستردون لا يكتوون لا يتطيرون على ربهم يتوكلون. جزاؤهم انهم يدخلون الجنة بغير ازابة والعداب وسيأتي ان شاء الله بيان ما يتعلق بالتطهير واقسام التطهير وما يتعلق بالاكتواء وما يتعلق ايضا بالتوكل - [00:33:01](#)

قل على الله عز وجل في هذا المتن تحقيق التوحيد ايها الاحبة يكون بامرین الامر الاول الا يأتي المسلم بما ينقض التوحيد من اصله وهو الكفر والشرك بالله عز وجل - [00:33:28](#)

الا يأتي بما ينقض التوحيد من اصله وهو الكفر والشرك بالله عز وجل ثانيا الا يأتي بما ينقض التوحيد وهو سائر البدع والمعاصي وليس المعنى ليس المعنى انه لا يعصي الله عز وجل - [00:33:58](#)

فالانسان المخلوق ليس معصوما لكن المعنى انه اذا عصى فانه يتوب الى الله عز وجل فيكون تحقيق التوحيد في هذين الامر الاول الا يأتي بما ينقض التوحيد من اصله - [00:34:28](#)

وذلك بالشرك عز وجل وثانيا الا يأتي بما ينقض التوحيد وذلك بالبدع والمعاصي اذا وقع في شيء من البدع يتوب الى الله عز وجل ويرجع حينئذ يكون محققا للتوحيد - [00:34:52](#)

كذلك ايضا التحقيق تحقيق التوحيد يقسمه العلماء رحمهم الله تعالى الى قسمين القسم الاول تحقيق واجب. نعم القسم الاول تحقيق واجب والقسم الثاني تحقيق مستحب التحقيق الواجب تحقيق الواجب للتوحيد - [00:35:18](#)

وكما تقدم الا يأتي بما ينقض التوحيد من اصله. نعم لا يأتي بما ينقض التوحيد من اصله ولا يأتي بما ينقض التوحيد من البدع والمعاصي؟ هذا تحقيق واجب تحقيق مستحب - [00:35:45](#)

هو ان يسارع الى المستحبات وان يترك المكرههات يعني ما امر الله عز وجل وما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من المستحبات وترك المكرههات يسارع الى هذه الاشياء هذا تحقيق مستحب - [00:36:10](#)

فتحقيق التوحيد على هاتين الدرجتين. نعم المطلب الرابع الشرك الاصغر والشرك الاصغر. الشرك الاصغر تسوية غير الله بالله في شيء من

خاصائص الله في ربوبيته والوهبيته وأسمائه وصفاته وافعاله. والكفر اعم منه وسيأتي تعريفه - 00:36:30

نعم التوحيد كما تقدم هو افراد الله عز وجل بما يجب له من الالوهية والربوبية والاسماء والصفات. ما ضد التوحيد ضد التوحيد 00:36:55 الشرك والشرك يقسمه العلماء رحهم الله تعالى الى اقسام

ومجمل هذه الاقسام ان الشرك شركان. شرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر عرف بتعاريف وختلف العلماء في حده وظبطه واقرب شيء ما ذكر هنا ان الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله 00:37:22

فيما هو من خصائص الله تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. سواء كان ذلك في الالوهية او في الربوبية او في الاسماء والصفات فالشرك الاكبر ان تسوی غير الله بالله 00:37:50

فيما هو من خصائص الله سواء كان ذلك في الالوهية او في الربوبية او في الاسماء والصفات ويدل لذلك قول الله عز وجل تالله ان 00:38:13 كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين

وهكذا يقول الكفار يوم القيمة والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. يعني نجعلكم مساوين برب العالمين فيما هو من خصائصه من الالوهية او الربوبية او الاسماء والصفات 00:38:34

ويقول سبحانه وتعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يسرون به غيره التوحيد اه الشرك هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله هذا هو الشرك ودليل هذا التعريف كما تقدم قول الله عز وجل تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ 00:38:59

اسويكم برب العالمين اذا كانت التسوية في الاعتقاد فهي شرك اكبر. بان يعتقد ان يساوي الله عز وجل. في التعظيم والتدبير المشينة والتوكل اذا كانت التسوية في اللفظ لا في الاعتقاد فهي شرك اصغر. مثل الحلف بغير الله. نعم. هذا زين 00:39:31

التسوية كما قلنا والتسوية تسوية غير الله بالله تعريف الشرك الاكبر انه تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. سواء كان ذلك في الالوهية او كان ذلك في الربوبية او كان ذلك في الاسماء والصفات 00:39:57

في الالوهية في العبادة تسوی غير الله بالله في العبادة تصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله. هنا سويت غير الله بالله عز وجل في الالوهية في الربوبية كما تقدم 00:40:21

في الخلق المطلق في الملك المطلق في الامر المطلق اذا سويت غير الله بالله احد هذه المعاني من معاني الربوبية في الخلق المطلق في التدبير في الملك المطلق في الامر المطلق 00:40:39

هنا اشركت شركا اكبر او في الاسماء والصفات سويت غير الله بالله في شيء من اسمائه او صفاته التي اختص الله عز وجل بها التسوية قد تكون بالاعتقاد وقد تكون باللفظ 00:41:00

اذا كانت بالاعتقاد فهي شرك اكبر فاذا اعتقدت ان هناك مخلوقا معمظما كتعظيم الله عز وجل او انه يدبر كتدبير الله او يملك كتمليا الله كمله الله الى اخره فهذا شرك اكبر 00:41:21

اذا كان ذلك في الاعتقاد اذا كانت التسوية بمجرد اللفظ لكن لم يكن هناك اعتقاد فهذا شرك اصغر وسيأتيانا ان شاء الله ما يتعلق بضابط الشرك الاصغر. مثل الحلف الحلف بغير الله عز وجل 00:41:45

او قول ما شاء الله وشيء. هذا شرك مجرد الحلف لغير الله عز وجل شرك ولهاذا جاء في السنن من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك مجرد الحلف بغير الله عز وجل شرك. هذا في اللفظ لكن ان اعتقاد الحالف 00:42:11

ان المخلوف به معظم كتعظيم الله عز وجل. ها فانه يكون ماذ؟ يكون شركا اكبر فمثلا لو حلف باليه مجرد الحلف بالاب او بحياة الاب او بالکعبه هذا شرك اصغر. ان اعتقد 00:42:41

الحالف ان المخلوف به معظم كتعظيم الله عز وجل فهو شرك اكبر وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما عند قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون 00:43:03

الند هو النظير والشبيه والمثيل وهذا نوع من الشرك قال ابن عباس هو قول الرجل وحياتي وحياتك هذا من جعل الند لله سبحانه وتعالى قول الرجل وحياتي وحياتك فالخلاصة في ذلك 00:43:31

ان كانت التسوية بالاعتقاد فهذا ماذا؟ شرك اكبر وان كانت التسوية باللفظ دون الاعتقاد فهذا شرك اصغر والشرك الاكبر اعظم ذنب اعظم ذنب عصي الله به فهو اكبر الكبائر ولذلك رتب الشرع عليه عقوبات عظيمة اهمها ان الله لا يغفره اذا مات - 00:43:59  
مات صاحبه ولم يتبع منه نعم الشرك الاكبر تترتب عليه احكام لهذا ينبغي للمسلم ان يخاف من الشرك وان يجاهد قلبه على التوحيد وتصحیح النیة ابراهیم علیه الصلاة والسلام وهو - 00:44:33

امام الحنفاء يقول في دعائه واجلبني وبني ان نعبد الاصنام فهو سأل الله عز وجل بعد عن الشرك وعن اسبابه يعني اجعلني في جانب وعبادة الاصنام في جانب اخر لم يقل - 00:45:03

ربی لا تجعلني اعبد الاصنام ربی لا تجعلني اشرك بك بل قال واجلبني وبني ان نعبد الاصنام يعني اجعلني في جانب وعبادة الاصنام في جانب اخر فاذا كان هذا من ابراهیم علیه الصلاة والسلام - 00:45:35

الذی هو امام وامة في التوحيد ومن اولی العزم للرسل فنحن اولی واحرى ان نخاف على انفسنا الشرك بالله عز وجل والنبي صلی الله عليه وسلم في دعائه او اکثر دعاء النبي سلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي على - 00:45:58  
وامر النبي صلی الله عليه وسلم ان يستعذ بالله عز وجل من الشرك. ولهذا الشرك الاكبر يتترتب عليه احكام كثيرة. اما الحكم الاول ان الله عز وجل لا يغفر لصاحبها - 00:46:28

كما قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا نعم ان صاحبه خارج عن ملة الاسلام حلال الدم والمال. نعم - 00:46:48

الشرك التوحيد هو سبب عصمة الدم والمال. الشرك سبب زوال هذه العصمة في حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول وان محمدا رسول الله. ويقيموا - 00:47:10

الصلاوة ويؤتوا الزكاة. فإذا فعلوا ذلك فقد عصموه مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله فإذا أتى بالتوحيد تشهد الشهادتين عصم دمه وماله. اذا ارتد اصبح دمه مهدا وماله حلالا نعم - 00:47:45

ان الله تعالى لا يقبل من المشرك عمله. وما عمله من اعمال سابقة تكون هباء منثورا. ودليل ذلك قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان - 00:48:12

اشرکت ليحطّن عملك. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الاعمال مهما كثرت وعظمت مع عدم التوحيد لا تنفع صاحبها بل تكون هباء منثورا. نعم يحرم ان يتزوج المشرك بمسلمة. كما يحرم ان يتزوج المسلم المشرك. نعم اه - 00:48:36

ايضا يحرم ان يتزوج المشرك بالمسلمة ويدل لذلك قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركين ويقول سبحانه وتعالى ولا تمسكوا باصم الكوااف التزاوج بين المسلم والمشرك هذا لا يجوز لا يستثنى من ذلك الا الكتابية - 00:49:09

شروط ذكرها العلماء رحمهم الله قال الله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم - 00:49:43

الزواج بين المسلم والمشرك لا يجوز الا ما يتعلق بالكتابية فان الله عز وجل استثنى الكتابية شروط ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى اذا مات المشرك فلا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين - 00:50:06

وانما يحفر له حفرة وانما يحفر له حفرة بعيدة عن مقابر المسلمين ويدفن فيها. اذا مات المشرك نعم اه لا يغسل لا يكفن لا يصلى عليه ولا يقبر في مقابر المسلمين ولا يجوز ان يدعى له بالرحمة - 00:50:33

قال الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره في معركة بدر امر النبي صلی الله عليه وسلم بقترة المشركين سحبوا والقوا في بئر - 00:50:56

لم يفعل بهم شيء من ذلك وهذا باجماع المسلمين ان المشرك اذا مات على شركه انه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا

يدعى له بالرحمة ولا يقبر في مقابر المسلمين - 00:51:28

ان دخول الجنة عليه حرام وهو مخلد في نار الجحيم. نعم دخول الجنة محرم على المشرك ويidel لذلك قول الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار - 00:51:49

وما للظالمين من انصار فهذه الاحكام المترتبة على الشرك الاكبر مما تؤكى على المسلم ان يعني بالتوحيد تؤكى وتحتم على المسلم ان يعني بالتوحيد وبيانه. والدعوة اليه. والتحذير من ضده. وهو - 00:52:07

الشرك بالله عز وجل والشرك الاصغر كل ما كان ذريعة للشرك الاكبر. وجاء في في النصوص تسميته شركا. كالرياء والhalb بغير الله وغيره نعم الشرك الاصغر تقدم ان الشرك الاكبر - 00:52:39

هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله سواء كان ذلك في في الربوبية او الالوهية او الاسماء والصفات الشرك الاصغر كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر - 00:53:02

وجاء في النص تسمية شركه كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر وجاء في النص تسمية شركا فهو شرك اصغر الشرك الاصغر ضابطه ما جمع هذه الامرین الاول انه وسيلة - 00:53:24

للشرك الاكبر سواء كان ذلك من الاقوال او الافعال او الاعتقادات الامر الثاني جاء في النص تسمية شرك ونقول بان هذا شرك اكبر ومن امثالته الحلب بغير الله عز وجل - 00:53:49

قول ما شاء الله وشئت تعليم الخيوط والحجارة لجلب النفع او دفع الضر من امثالته الرياء او كياسير الرياء وسياطي ان شاء الله ظابط او كثير من امثلة الشرك الاصغر ومن ذلك التطير ومن ذلك ايضا اتيان السهر السحرية والكهنة - 00:54:14

وغير ذلك وسياطي بيان ذلك عند بيان هذه الاشياء فالظابط الشرك الاصغر هو كل ما كان وسيلة للشريك الاكبر وجاء في النص تسميته شركا. نعم واما حكمه فالاول انه يخالف الشرك الاكبر في جميع ما مضى من الاحكام - 00:54:40

والثاني انه كبيرة من كبائر الذنوب. بل هو من اكبر الذنوب بعد نوافض التوحيد. نعم الشرك الاصغر يخالف الشرك الاكبر بما تقدم للاحكام تقدم ان صاحب الشرك الاكبر انه مخلد في النار - 00:55:11

وان الجنة حرام عليه وانه حلال الدم والمال وانه اذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يقبر في مقابر المسلمين هذه الاحكام ولا يتزوج ولا يزوج من لا يتزوج من مسلمة - 00:55:33

ولا يزوج الى اخره هذه الاحكام يخالف فيها الشرك الاصغر الشرك الاكبر لا تحرم عليه الجنة ولا يخلد في النار. لكن هل يعذب او لا يعذب؟ سياطي ان شاء الله بيان - 00:56:00

كذلك ايضا يغسل لو مات ويكفن ويقبر في مقابر المسلمين ودمه معصوم وماله معصوم الى اخره لكن هو من اكبر الكبائر بعد نوافض التوحيد ولهذا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:56:28

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الحلب بغير الله عز وجل ولو مع الصدق - 00:56:54

فهو الشرك بالله عز وجل لكن الحلب بالله عز وجل هو التوحيد ولو كذب في حلفه الذي يفارق فيه الشرك الاصغر الشرك الاكبر كما تقدم يفترقان في الاحكام السابقة. نعم - 00:57:17

ثالث الثالث ان هذا الشرك قد يعظم حتى يؤول بصاحبه الى الشرك الاكبر المخرج من ملة الاسلام نعم هذا الشرك الشرك الاصغر وسيلة الى الشرك الاكبر. يعني اذا لم يتبع - 00:57:46

منه المسلم ويقطع فانه قد يتدرج به الى الوقوع في الشlix الاكبر فمثلا الحلب بغير الله عز وجل مجرد الحلب بغير الله عز وجل هذا شرك اصغر اذا لم يتبع - 00:58:10

قد يؤدي به ذلك الى الشرك الاكبر بمعنى انه يعظم المحلوف كتعظيم الله عز وجل الرياء شرك اصغر اذا لم يتم منه قد يؤول به الامر الى ان يشرف بالله عز وجل - 00:58:37

شركا اكبر قد يقول به الامر يعني كثرة الريا والعمل من اجل المخلوق قد يقول به الى ان يكون الشرك الاكبر ولهذا ابن القيم رحمه الله تعالى لما مثل الشرك الاصغر قال كيسير الرياء - 00:59:02

فيفهم من كلامه ان كثير الرياء كثير الرئة اذا اصبح يكثر من الرياء ان هذا لا يقتصر على الشرك الاصغر. نعم الرابع ان من مات على الشرك الاصغر فموضع خلاف. واكثر العلماء انه داخل تحت المشيئة - 00:59:25

نعم كما تقدم الشرك الاكبر صاحبه الجنة عليه محرمة وهو من اصحاب الجحيم لكن بالنسبة لمن مات على الشرك الاصغر من مات على الشرك الاصغر هل هو تحت المشيئة كاصحاب الكبائر - 00:59:51

ان شاء الله عز وجل ان يعذبه وان شاء ان يغفر له او انه لا يكون داخلا تحت المشيئة وانه لا بد ان يعذب للعلماء رأيان الرأي الاول ان الشرك الاصغر - 01:00:22

لا يكون داخلا تحت المشيئة وهذا ذهب اليه الصديق حسن خان والشيخ عبد الرحمن ابن حسن وابن قاسم وغيرهم قالوا بان الشرك الاصغر لا يكون داخلا تحت المشيئة بمعنى ان صاحبه لابد ان يعذب - 01:00:43

واستدلوا بآية النساء لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان يشرك به. ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر التقدير ان الله لا يغفر اشراكا به - 01:01:10

واشراكا نكرة في سياق النفي فتفيد العموم بشمل الشرك الاصغر والشرك الاكبر ان الله لا يغفر ان يشرك به ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر التقدير ان الله لا يغفر اشراكا به - 01:01:33

وهذا يشمل الشرك الاكبر والشرك الاصغر فقلوا بان هذه الآية تدل على ان الشرك الاصغر لا يكون تحت المشيئة وانه ان صاحبه لابد ان يعذب الرأي الثاني ان الشرك الاصغر وهذا قول اكثر العلماء ان الشرك الاصغر انه تحت المشيئة - 01:01:57

اصحاب الكبائر فاذا مات عليه صاحبه ان شاء الله عز وجل ان يغفر له وان شاء الله عز وجل ان يعذب بمقدار شركه واجابوا عن الآية قالوا بان هذه الآية في سياق - 01:02:28

الكافر اكبر فاجابوا عنها بانها في سياق الكفار كفرا اكبر. وعلى كل حال خلاف العلماء هذا مما يؤكد ويحتم على المسلم ان يحذر الشرك. ولو كان الشرك كان اصغر - 01:02:50

لان من العلماء من يرى ان صاحب الشرك الاصغر اذا مات على شركه فانه لابد ان يعذب. نعم الخامس انه اذا صاحب العمل الصالح ابطل ثوابه. كما في الرياء وبارادة المسلم بعمله الصالح الدنيا - 01:03:11

نعم كما في الرياء في حديث ابي هريرة في الحديث القدسي يعني الشرك الاصغر الشرك الاكبر كما تقدم لا تصح معه الاعمال الصالحة لكن بالنسبة للشرك الاصغر قد يصاحب العمل ويبطل العمل - 01:03:37

ليس كل شرك اصغر مبطل للعمل لكن بعض انواع الشرك الاصغر قد يبطل العمل مثل الرياء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه انه قال - 01:04:00

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه الرياء وهذا سبأتينا ان شاء الله في اقسام الرياء - 01:04:21

الرياء اذا صاحب العمل فانه يكون مبطلا للعمل. انا اغلى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. ومن امثلة ذلك ايضا ان يعمل عمل الآخرة لاجل الدنيا - 01:04:41

مثلا خرج للجهاد من اجل الغنيمة صلى من اجل الدنيا اذن من اجل الدنيا هذا الذي حمله فهذا هذا ظرب من الشرك وهو محبط للعمل الصالح. نعم فائدة ان الشرك لا يأمهن احد وكان من دعاء ابراهيم عليه السلام كما قص الله عنه وجلبني وبنبيه - 01:05:03

ان نعبد الاصنام المطلب الخامس الكفر وهو قسمان. القسم الاول الكفر الاكبر. وهو تكذيب او استحلال او استكبار كفر في اللغة الستر والتغطية واما في الاصطلاح فهو عدم الایمان بالله عز وجل - 01:05:35

يقول الكفر في اللغة الستر والتغطية واما في الاصطلاح فهو عدم الایمان بالله عز وجل واقتتنف العلماء رحهم الله تعالى الكفر

والشرك هل هذان اللفظان من قبيل المترادف او من قبيل المتبادر - 01:05:58

فقال العلماء بعض العلماء قال بان هذا من باب التراجع وان الشرك والكفر الى اخره الصواب والفرض بين الشرك وبين الكفر الكفر عدم الايمان بالله عز وجل. واما الشرك فهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص - 01:06:23

سواء كان ذلك من خصائص الربوبية او الالوهية او الاسماء والصفات الصواب الفرق بينهما. فالكفر عدم الايمان. واما الشرك فهو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله عز وجل - 01:06:47

نعم. القسم الاول الكفر الاكبر هو تكذيب او استحلال او استكبار او اعراض او شك في شيء مما جاء جاء به الشرع المطهر فالكفر الاكبر يكون بالاعتقاد ويكون ايضا بالقول ويكون كذلك بالفعل. ولو لم يكن مع اي - 01:07:13

منهما اعتقاد؟ نعم الكفر كفران كفر اكبر وكفر اصغر كما تقدم الشرك شرك اصغر شرك اكبر وشرك اصغر ما هو الكفر الاكبر وما هو الكفر الاصغر الكفر الاكبر هو - 01:07:33

كل تكذيب او استحلال او استكبار او اعراض او شك في شيء مما جاء في القرآن او السنة. كل تكذيب او انكار او او استحلال او استكبار او اعراض او شك - 01:08:03

في شيء مما جاء في القرآن او السنة كل تكذيب او استكبار او اعراض او استحلال او شرك في شيء مما جاء في القرآن او في السنة ومن خلال هذا التعريف - 01:08:30

يتبيّن لنا اقسام الكفر كما سيأتي بيانها ان شاء الله الكفر الاكبر تكذيب او استحلال او استكبار او اعراض او شك في شيء مما جاء في القرآن او في السنة - 01:08:52

واما الكفر الاصغر فهو ما جاء في النص تسميته كفرا لكنه لم يصل الى الكفر الاكبر الكفر الاصغر ما جاء في النص تسميته كفرا لكنه لم يصل الى الكفر الاكبر. نعم. وحكمه حكم الشرك الاكبر - 01:09:15

الشرك الاكبر حكم الشرك الاكبر كما تقدم قدم لنا ان الشرك الاكبر لا تصح معه الاعمال وان صاحبه غير معصوم الدم والمال وان انه لا ينكح ولا ينكح وانه اذا مات لا يغسل ولا يكفن - 01:09:41

ولا يقرب في مقابر المسلمين الى اخره فالاحكام السابقة للشرك الاكبر تأتي هنا بالنسبة الشرك الكفر الاكبر نعم وله انواع كثيرة اهمها فالاول كفر الانكار والتکثير. وهو ان ينكر المكلف شيئا من اصول الدين واحکام - 01:10:09

في او اخباره الثابتة ثبوتا قطعية. نعم نعم انواع الكفر الاكبر الكفر الاكبر له انواع وشهر هذه الانواع خمسة. خمسة انواع النوع الاول كفر التكذيب. انما النوع الاول كفر التكذيب - 01:10:33

وذلك ينكر المكلف شيئا من احكام الدين او اخباره الثابتة اذا انكر شيئا من اصول الدين او احكامه او اخباره الثابتة فهذا كفر اكبر ويدل لذلك قول الله عز وجل والذين كذبوا بآياتنا - 01:11:01

يمسمهم العذاب بما كانوا يفسقون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يبسطون ولهذا لو انكر وجوب الصلاة. قال الصلاة ليست واجبة باجماع العلماء انه يكفر لانه مكذب لله ولرسوله وللجماع المسلمين - 01:11:35

الله عز وجل اوجب الصلاة في كتابه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الصلاة في سنته. كما تقدم في حديث ابن عباس في بعث معاذ الى اليمن - 01:11:59

المسلمون يجمعون على هذا. وان الصلاة واجبة. فاذا انكر وكذب وجوبا الصلاة وجوب الزكاة وجوب الصيام الى اخره فهذا داخل في كفر التكذيب. نعم كما تقدم قول الله عز وجل - 01:12:14

والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب ما كانوا يفسقون. واياضًا الله عز وجل يقول ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فهذا يدل على ان تكذيب المكلف بشيء من اصول الدين او احكامه - 01:12:38

او اخباره الثابتة انه ردة عن دين الاسلام والردة كما ذكر العلماء رحهم الله تعالى مرجعها الى امرين. الامر الاول الجحد وهذا يكون في الامور العلمية والامر الثاني الاستكبار وهذا يكون في الامور العملية - 01:13:05

فأسباب الردة راجعة الى هذين الامرین. الجحد والاستکبار نعم. الثاني کفر الشک. وهو ان يتزدّد وهو ان يتزدّد المسلم في ایمانه في ایمانه بشيء من وصول الدين المجمع عليهما. او لا يجذب في تصدیقه في خبر او حکم ثابت معلوم من الدين بالضرورة - [01:13:34](#) نعم الشک ايضا هذا النوع الثاني من انواع الكفر بالله عز وجل وهو ان يتزدّد في تصدیق او في الایمان بشيء من اصول الدين او من احكامه او اخباره الثابتة - [01:14:02](#)

مثلا يتزدّد في وجوب الصلاة هل الصلاة واجبة ولیست واجبة او يتزدّد في وجوب الزکاة او في وجوب الصیام ويشك في ذلك فان هذا نوع من الجحد والانکار وتقدم ان الجحد - [01:14:28](#)

والانکار انهم نوع من انواع الكفر بالله عز وجل. ولكن الظالمین بایات الله يجحدون. وكما تقدم قول الله عز وجل والذین کذبوا بایاتنا یمسهم العذاب بما كانوا یفسقون وتقدم ايضا - [01:14:55](#)

قول النبي صلی الله علیه وسلم ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله صدقًا من قبله الا حرمه الله على النار لابد من الجزم - [01:15:20](#)

فاما تزدّد في شيء من اصول الدين او احكامه او اخباره الثابتة تزدّد في قبوله فهذا ضرب من الجحد. والانکار فهو نوع من انواع الكفر بالله عز وجل نعم - [01:15:37](#)

الثالث کفر الامتناع والاستکبار. وهو ان يصدق باصول الاسلام واحکامه بقلبه ولسانه. ولكن الانقیاد بجوارحه لحكم من احكام من احكامه استکبارا وترفعا. نعم ودليل ذلك قول الله عز وجل انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - [01:16:00](#)

قد يصدق بالحكم لكن يتزدّد العمل به استکبارا وترفعا فهذا ظرب من الكفر بالله عز وجل يصدق بوجوب الصلاة لكن يتزدّد العمل بالصلاحة تکبرا واستکبارا يصدق بوجوب الصیام لكن لا یصوم استکبارا - [01:16:27](#)

وترفعا ونقول بان هذا کفر بالله عز وجل نعم. الرابع کفر السب والاستهزاء. وهو ان یستهزء المسلم او یسب شيئا من دین الله تعالى مما ما هو معلوم من الدين بالضرورة او مما یعلم هو او مما یعلم هو انه من دین الله - [01:17:06](#)

نعم ويدل لذلك قول الله عز وجل ولئن سألهما ليقولن انما کنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله کنتم تستهذئون لا تعذرؤا قد کفرتم بعد ایمانکم الاستهزاء بشيء من دین الله او ثوابه او عقابه - [01:17:34](#)

کفر مخرج من الملة باجماع المسلمين ذلك ما سلف من حديث آآ من ایة سورة التوبۃ ليقولن انما کنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله کنتم تستهذئون لا تعذرؤا قد کفرتم بعد ایمانکم. قد ذکر العلماء رحمهم الله - [01:18:04](#)

ان الاستهزاء قد يكون بالقول قد يكون اه الفعل كالاشارة باليد ونحو ذلك الى اخره. المهم اذا استهزا بشيء من دین الله او ثوابه او عصابه فنقول بان هذا کفر مخرج من الملة - [01:18:31](#)

فمثلا لو استهزا باللحیة على انها من الدين او استهزا بالحجاب على انه من الدين الى اخره او استهزا بصلة الجماعة ونحو ذلك ونقول بان هذا کفر مخرج من الملة - [01:18:58](#)

الخامس کفر البعض وهو یکرہ دین الاسلام نعم يعني ان ان یکرہ دین الاسلام او ان یکرہ شيئا من شعائر دین الاسلام مما جاء به الدين کأن یکرہ مثلا تحريم شرب الخمر - [01:19:16](#)

او ان یکرہ تحريم آآ الزنا ونحو ذلك ويدل لذلك قول الله عز وجل ذلك بانهم کرھوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فاما کرھ هذا الحكم لكونه من الدين ونقول بان هذا کفر مخرج من الملة - [01:19:40](#)

اما اذا کرھه لان نفسه لا ترى مثل هذا الشيء لانه من الدين او لانه جاء في القرآن او في السنة لكن مثلا کرھ اعفاء اللحیة لان لانه اه او لا یريد ان يكون في وجهه شيء من الشعب. لا یکرہ ذلك على انه من الدين - [01:20:04](#)

اما کرھه على انه من الدين ونقول بان هذا هو الكفر.اما اذا کرھه لا على انه من الدين وانما لامور نفسية الى اخره فان هذا لا یکون کفرا تقصى لنا ان الكراهة - [01:20:37](#)

حکم مما جاء في القرآن او في السنة او خبر مما ثبت في القرآن او السنة انه ینقسم الى القسمین القسم الاول ان تكون هذه الكراهة

لكونه سنة او لكونه دينا جاء في - [01:21:01](#)

او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فنقول بان هذا كفر مخرج من الملة. القسم الثاني ان تكون الكراهة بغير كامور نفسية ونحو ذلك  
فنقول بان هذا لا يدخل في الكفر - [01:21:26](#)

نتوقف على هذا. ان شاء الله نواصل غدا باذن الله. احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين الشرك الاصغر والمعاصي ؟ وهل هما  
متساويان نعم المعصية هي مخالفة الامر او - [01:21:45](#)

فعل النهي هذه المعصية اما الشرك الاصغر فذكرنا تعريفة وان الشرك الاصغر هو كل ما كان وسيلة للشرك الاقبر وجاء في النص تسمية  
شرك كل ما كان وسيلة الشرك الاقبر وجاء في النص تسميته شركا - [01:22:07](#)

هذا الفرق بينهم من جهة التعريف المعصية مخالفة الامر او فعل النهي واما الشرك الاصغر فهو كل ما كان وسيلة الشرك الاقبر وجاء  
في النص تسميته شركان اما من حيث الحكم - [01:22:36](#)

المعاصي اما ان تكون كبائر واما ان تكون صغائر ان كانت صغائر فهي تكفرها الاعمال الصالحة كالتوحيد وسائل الاعمال الصالحة تكفر  
الصغرى وكذلك ايضا الاقدار المؤلمة هذى تكفر السرائر اما بالنسبة للكبائر - [01:22:59](#)

فلا بد فيها من التوبة اذا لم يتتب فانها تحت المشيئة. اما الشرك الاصغر فذكرنا خلاف العلماء رحمهم الله هل هو تحت هل هو داخل  
تحت المشيئة ؟ او لا بد ان يعذبه الله عز وجل ذكرنا كلام العلماء في هذه المسألة - [01:23:24](#)

ما هي الشروط التي بها يتزوج المسلم كتابيا ؟ نعم الشروط التي يتزوج بها المسلمة الكتابية ذكر العلماء رحمهم الله ثلاثة شروط  
الشرط الاول ان تكون محسنة. تكون هذه الكتابية محسنة - [01:23:44](#)

معنى انها عفيفة. اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات  
والمحصنات من الذين تكتب من قبلى. تكون عفيفة حرة ويدل لذلك قول الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح  
المحسنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من - [01:24:12](#)

المؤمنات الرقيقة لا يجوز لل المسلم ان يتزوجها ولو كانت مسلمة. فمن باب اولى اذا كانت غير مسلمة الشرط الاول ان تكون عفيفة حرة.  
الشرط الثاني اشترطه الشافعى والحنابلة خلافا كفىكم ان يكون ابا واحد كتابيين. الشافعية والحنابلة اشترطوا لزوج - [01:24:41](#)

او للزواج من النصرانية واليهودية ان يكون ابوها كتابيين. الحنفية لا يشترط ذلك الشرط الثالث الشرط الثالث ان تدين ان اشترطه  
بعض السلف الجمهور وعلى خلافه الجدين بدين اليهود الحالص ان كانت يهودية. وان تدين - [01:25:14](#)

بدين النصارى الحالص ان كانت نصرانية. وهذا صحيح انه ليس شرطا. لان الله سبحانه وتعالى احى نساءهم وذبائحهم مع انه ذكر  
انهم يشركون بالله عز وجل. وانهم يكفرون بالله عز وجل - [01:25:44](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ومع ذلك اباح الله عز وجل نساءهم وذبائحه فلا يشترط ان تدين بدين اليهود الحالص كما جاء  
به موسى او بدين عيسى الحالص. هذا ليس شرطا لكن - [01:26:07](#)

يشترط ان تكون ذات دين. يعني ان تكون يهوديا او نصرانية. معنى انها تدين بشيء من دين اليهود او بشيء من دين النصارى. اما اذا  
كانت لا تعرف بالاديان كما يوجد الان كثيرا في الغرب - [01:26:29](#)

لا تعرف بالاديان ولا تدين ولا تؤدي شيئا من الشعائر. فهذه ملحدة مرتدة لا يجوز الزواج منها. لكن اذا كانت تعرف انها نصرانية او  
انها يهودي يهودية وتؤدي شيئا من الشعائر فهذه يجوز نكاحها لكن كما ذكرنا لا بد ان تكون - [01:26:49](#)

عفيفة فهي توفر ذلك فانه يجوز نكاحها. هل يجوز لل المسلم ان يتزوجها كتابه ؟ لا هذا بالاجماع ان الكافر سواء كان كتابيا او غير كتابي  
انه لا يجوز له ان تزوج المسلم. والله عز وجل قال ولا تنكحوا المشركين - [01:27:19](#)

سبحانك الله وبحمدك - [01:27:47](#)